



طريقة تعليم اللغة العربية في ترقية مهارة الكلام

(دراسة مقارنة بين مركز اللغة في معهد تربية المعلمين الإسلامية بمعهد الأمين الإسلامي برندوان سومب مادورا ودار اللغة العربية والفقهاء السلفي في معهد النقاية الإسلامي بمنطقة لاتي كولوء- كولوء سومب مادورا)

محمد سلطان¹

Email : sir.zoeltone@gmail.com

¹ Universitas Islam Negeri Sunan Ampel Surabaya

مستخلص البحث

كان هذا البحث يستخدم الدراسة النوعية لتحليل بياناته، ومجموع البيانات على طريقة المقابلة بالحوار مع رجال مدبري مركز اللغة في تربية المعلمين الإسلامية بمعهد الأمين الإسلامي برندوان سومب مادورا ورجال مدبري دار اللغة العربية والفقهاء السلفي بمعهد النقاية الإسلامي بمنطقة لاتي كولوء- كولوء سومب مادورا ثم بعض الطلبة فيهما، وبطريقة الملاحظة ثم الوثيقة. أما لتحليل صحة البيانات فإنه قد قام بجمع البيانات وتنقصها ثم عرضها.

وفي هذا البحث يستعمل الباحث دراسة البحث النوعي. ومعنى أن الباحث يجب أن يتوجه بالدراسات الميدانية وقيم الحوار بمصادر البيانات لتقديم الملاحظات من أجل جمع البيانات الصالحة بحيث يمكن للباحث تقديم المعلومات الواضحة وفقاً للظروف

في الميدان، والرجاء أن تكون النتيجة المحسولة فيما بعض برهانا قويا حقيقيا أن تقرين طريقة تعليم اللغة العربية في ترقية مهارة الكلام بين مركز اللغة في معهد تربية المعلمين الإسلامية بمعهد الأمين الإسلامي برندوان سومنب مادورا ودار اللغة العربية والفقه السلفي بمعهد النقاية الإسلامي بمنطقة لاتي كولوء-كولوء سومنب مادورا كذا وكذا. دلت نتيجة البحث التي وجدها الباحث على أن طريقة تعليم اللغة العربية في ترقية مهارة الكلام التي قام بها رجال مركز اللغة بمعهد تربية المعلمين الإسلامية برندوان سومنب مادورا أحسن مما قام بها رجال دار اللغة العربية والفقه السلفي بمعهد النقاية الإسلامي بمنطقة لاتي كولوء-كولوء سومنب مادورا.

مفتاح الكلمات : طريقة تعليم اللغة العربية، مهارة الكلام

المقدمة

اللغة هي تكون نافذة الدنيا ووسيلة علوم المعرفة. قيل أنها كنافذة الدنيا لأن بعض العلوم والثقافات موجودة ومخلوقة بسبب وجود اللغة.¹ اللغة حياة الإنسان والبيئة أحوالهم. كم سلم حال شخص بمعرفة لغة قوم، وكم من قوم يلومون دماء من لم يعرف لغتهم. اللغة إحدى عوامل المعاملة الأكبر في الحياة. لأنها أداة في التفكير ووسيلة في التعبير عن أفكاره ومعاشره ومشاكله. وهي طريق إلى التراث الثقافي والحضاري.² فبالطبع، كل من يعرف لغة قوم سلم من مكرهم. وعلى إثر ذلك، فكل من يعيش في أي بيئة ما، لابد له أن يفهم لغة قوم آخر.

¹. Wa Muna, *Metode Pembelajaran Bahasa Arab*. (Yogyakarta: Penerbit Teras, 2011), hal.1

². *لسان الضاد*, دورية اللغة العربية تعليمها وأدبها. المركز الرئيسي، مكتبة كلية التربية جامعة دار السلام كونتور فونوروكو جاوى الشرقية إندونيسيا، ص. 1

وتبينت الحقيقة أن المراد باللغة هي ألفاظ يعبر بها كل قوم عن أغراضهم. واللغات كثيرة، مختلفة من حيث اللفظ، متحدة من حيث المعنى، أي أن المعنى الواحد الذي يخالض ضمائر الناس واحد، ولكن كل قوم يعبرون عنه بلفظ غير لفظ الآخرين.³ إلى هذا الحين، كانت اللغة العربية مشهورة في العالم، وكثير من الأشخاص يستخدمونها لمسلحة حياتهم. فليست اللغة العربية فقط لأجل لغة الإسلام، بل إنما كانت لأجل تفسير القرآن الكريم والحديث ثم المطبوعات التي استعملت اللغة العربية.⁴ ترقى اللغة العربية من طوال الأوقات في بلدة إندونيسية، لكن تعليمها إلى الآن لا يخلو عن المشكلات. إحدى منها هي تطبيق الطريقة في تنفيذ تعليم اللغة العربية بالمباشر. فإن الطريقة لها دور مهم لنجاح المواد المستخدمة. في جانب ذلك، تطبيق الطريقة التي فيها النقائص يجعل الأهداف مغموضة في أواخر تنفيذ التعليم.⁵ بيان الاحتياج في تعليم اللغة العربية الا وهي مسيرة تعيين الأشياء التي أرادها المتعلم في اللغة والاحتياج الذي يجري أساسيا على أفضله.⁶ الإفتراضات التي تدل على السعي يعنى نيل الأشياء التي تنبغي لتركيز تعليم اللغة العربية الا وهي تخصيص النفس في أنواع اللغات التي كانت محتاجة للمتعلم حتى يستحق مهارة الاستماع ومهارة الكلام. و على إثر ذلك، تنبغي لبرامج تعليم اللغة العربية التي حددت دائما في مهارة الكلام أن تجعل التلاميذ يستحقون المهارات الأربعة وأخصوا في نيل مهارة الكلام والاستماع. فلا بد للمدرس الذي يعطى المواد إلى التلاميذ أن يختار إحدى طرق تعليم اللغة العربية التي تقدر على حملهم ليكونوا من الماهرين في اللغة العربية وليستحقوا مهارة الكلام.⁷

³ . صابرين، البحث العلمي، تأثير طريقة تقاسم القصة في ترقية مهارة الاستماع لطلاب المستوى الثاني المكثف بجامعة الأمين الإسلامية برندوان سومنب مادورا للعام الجامعي 2014 – 2015 م. ص. 1

⁴ Wa Muna, *Metode Pembelajaran Bahasa Arab*. (Yogyakarta: Penerbit Teras, 2011), hal.1

⁵ *Ibid*, hal.2.

⁶ Henry Guntur Tarigan, *Pengajaran Remedi Bahasa* (Bandung: Angkasa, 1990), hal.131.

⁷ Wa Muna, *Ibid*, hal.3.

وبالرغم، لا بد لتطبيق المواد في اللغة العربية أن تقوم بملاحظة الأهداف التي أَرادها المدرس في التعليم، حتى تكون شيئاً ممتازاً بين طرق وأهداف.

فإن المعهد يكون مركزاً في تعليم اللغة العربية منذ أول دخول دين الإسلام إلى بلدة إندونيسية. طريقة تعليم اللغة العربية التي كانت مشهورة في الاستعمال حينئذٍ آلا وهي طريقة القواعد والترجمة، إلى الآن مازالت مستعملة في تعليم اللغة العربية. ولكن بجانب ذلك، أن تعليم اللغة العربية في المعهد يترقى بسبب وجود تربية اللغة العربية.⁸

فالآن، استنبط المشكلة التي توجد في معهد تربية المعلمين الإسلامية بمعهد الأمين الإسلامي برندوان سومب مادورا و أيضاً في معهد النقاية الإسلامي بمنطقة لاتي كولوء-كولوء سومب مادورا. فإن المشكلة في معهد تربية المعلمين الإسلامية آلا وهي أكثر من التلاميذ ينقصون في مهارة القراءة، خاصة في قراءة الكتب التراثية، بل إنهم الكفاءة في مهارة الكلام. أما المشكلة في معهد النقاية الإسلامي آلا وهي أكثر من التلاميذ ينقصون في مهارة الكلام ولهم الكفاءة في مهارة القراءة، خاصة في قراءة الكتب التراثية.

نظراً إلى أساسيات البحث المورودة، فرمز الباحث عن المشكلات كما يلي:

1. كيف استخدام طريقة تعليم اللغة العربية وتطبيقها في ترقية مهارة الكلام بين مركز اللغة في معهد تربية المعلمين الإسلامية بمعهد الأمين الإسلامي برندوان سومب مادورا ودار اللغة العربية والفقهاء السلفي في معهد النقاية الإسلامي بمنطقة لاتي كولوء-كولوء سومب مادورا؟

2. ما هي المزايا والنقائص في استخدام طريقة تعليم اللغة العربية في ترقية مهارة الكلام بين مركز اللغة في معهد تربية المعلمين الإسلامية بمعهد الأمين الإسلامي برندوان سومب مادورا ودار اللغة العربية والفقهاء السلفي في معهد النقاية الإسلامي بمنطقة لاتي كولوء-كولوء سومب مادورا؟

وفقاً بمشكلات البحث السابقة، فالأهداف من هذا البحث كما يلي :

⁸ <http://moh.Tohirihabib.blogspot.co.id/2017/08/27/pembelajaran-bahasa-arab.html>

1. لتقريب طريقة تعليم اللغة العربية وتطبيقها في ترقية مهارة الكلام بين مركز اللغة في معهد تربية المعلمين الإسلامية بمعهد الأمين الإسلامي برندوان سومنب مادورا ودار اللغة العربية والفقهاء السلفي في معهد النقاية الإسلامي بمنطقة لاتي كولوء-كولوء سومنب مادورا.

2. لمعرفة المزايا والنقائص في استخدام طريقة تعليم اللغة العربية في ترقية مهارة الكلام بين مركز اللغة في معهد تربية المعلمين الإسلامية بمعهد الأمين الإسلامي برندوان سومنب مادورا ودار اللغة العربية والفقهاء السلفي في معهد النقاية الإسلامي بمنطقة لاتي كولوء-كولوء سومنب مادورا.

أدوات البحث

أدوات البحث هي الأداة المستعملة للقيض على بيانات البحث.⁹ رأى أريكنتو أن أدوات البحث هي أداة أو سهولة التي استخدمها الباحث في جمع البيانات لأن يكون عمله أسهل وحاصله أحسن، في المعنى يكون أدق وكاملا، وتبعاً لنظام خاص.¹⁰ أيضاً، في هذا البحث استعمل الباحث طريقة جمع البيانات استخداماً لجمعها على النحو التالي:

1. طريقة المقابلة

المقابلة نوع من أدوات جمع البيانات التي يستخدم السؤال والجواب شفويًا من حيث المباشرة إلى مصدر المعلومات. وفي هذا البحث يستعمل الباحث دراسة البحث النوعي. ومعنى أن الباحث يجب أن يتوجه بالدراسات الميدانية ويقيم الحوار بمصادر البيانات لتقديم الملاحظات من أجل جمع البيانات الصالحة بحيث يمكن للباحث تقديم المعلومات الواضحة وفقاً للظروف في الميدان. بالنظر إلى الشرح السابق، ما أخذ الباحث العينة، لأن المجتمع ناقص من مائة، فأخذ الباحث جميع المجتمع بلغ عددهم 10 نفرًا الذين يكونون مجيبي هذه المقابلة لأجل البحث بستة أنفار من مركز اللغة بمعهد تربية

⁹ محمد رسلي، جعل خطة البحث والبحث العلمي (برندوان: برمداني، 2012) ص. 28.

¹⁰ سوحارسمي أريكنتو، إجراء البحث (جاكرتا: رنيكا حفنا، 2002)، ص. 136.

المعلمين الإسلامية وأربعة أنفار من دار اللغة العربية والفقہ السلفي بمعهد النقاية الإسلامي.

2. طريقة الملاحظة

في استخدام الملاحظة لاتنتهي على الأنشطة الكتابية نحو الملاحظة بل استخدام الحواس الخمسة، إذ يمكن تعقيدها باستخدام المقارنة ثم البحث عن المقياس المدرج.¹¹ وبالْحَقِيقَة، في هذه الملاحظة يقوم الباحث بملاحظة عملية تعليم اللغة العربية المفصلة ومسيرة الأنشطة اللغوية في مركز اللغة بمعهد تربية المعلمين الإسلامية برندوان سومب مادورا ودار اللغة العربية والفقہ السلفي بمعهد النقاية الإسلامي بمنطقة لاتي كولوء-كولوء سومب مادورا. الملاحظة لمشاهدة على حقائق مسيرة الأنشطة وتدرجياتها. وذلك بتجهيز القرائيس وما فيها من تفاصيل البيانات، المراد لتكون مرجعا أساسيا. وهذا لتسهيل الباحث في القيام بالملاحظة.¹²

3. طريقة الوثيقة

الوثيقة طريقة للبحث عن البيانات وثيقة من المذكرات والنصوص والدفاتر والأخبار والمجالات والنشرات وأنظمة مكتوبة ومما حصلها الاجتماعات والبرامج وغيرها من الوثائق التي تتعلق بما يحتاجه الباحث.¹³ وثيقة من المذكرات والنصوص والدفاتر وغيرها قد قام بها الباحث بمعنى أن الباحث يطلبها من جميع مدبري هذين معهدين ويحللها تحليلا أساسيا مجردة قوة البيانات المستخدمة في هذا البحث العلمي.

نتائج البحث

إن مما حصل عليه الباحث عن بيانات النتائج المنشودة بعد تحليل بحثه العلمي فإنه لوصل على نتيجة قائلة :

¹¹ مبارك، البحث العلمي، جهود مركز اللغات في ترقية مهارة الكلام العربي لطلاب المرحلة الثانوية بتربية المعلمين الإسلامية للبنين بمعهد الأمين الأمين الإسلامي برندوان سومب مادورا للعام الجامعي 2013 – 2014 م. ص. 42.

¹² Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik* (Jakarta, PT RENIKA CIPTA, Edisi Revisi VI), hal. 230.

¹³ *Ibid*, hal. 231.

أولاً، أن استخدام طريقة تعليم اللغة العربية في ترقية مهارة الكلام التي قام بها رجال مركز اللغة بمعهد تربية المعلمين الإسلامية برندوان يدل على استخدام متميز وفعال لأنها تناسب جدا في ترقية مهارة الكلام. وأما استخدام طريقة تعليم اللغة العربية في ترقية مهارة الكلام التي قام بها رجال دار اللغة العربية والفقهاء السلفي بمعهد النقاية الإسلامي بمنطقة لاتي كولوء- كولوء يدل على غير فعال ومتميز لأنها لا تساعد مساعدة تامة في ترقية مهارة الكلام.

ثانياً، أن المزايا والنقائص في استخدام طريقة تعليم اللغة العربية في ترقية مهارة الكلام بين هذين مركزين تدل على أنواع مختلفة.

البيان

في سياق المعهد كمركز تعليم اللغة العربية، أراد الباحث أن يبلغ زيادة على النتائج التي تدل على طريقة تعليم اللغة العربية في مركز اللغة بمعهد تربية المعلمين الإسلامية بمعهد الأمين الإسلامي برندوان سومنب مادورا ودار اللغة العربية والفقهاء السلفي بمعهد النقاية الإسلامي بمنطقة لاتي كولوء- كولوء سومنب مادورا.

أما زيادة على النتائج في مركز اللغة بمعهد تربية المعلمين الإسلامية بمعهد الأمين الإسلامي برندوان سومنب مادورا، فإن تعليم اللغة العربية يدل على ترقية مهارة الكلام حتى جميع التلاميذ ينقصون في استحقاق تبصر القواعد والتراكيب في الكلمات. وأما في دار اللغة العربية والفقهاء السلفي بمعهد النقاية الإسلامي بمنطقة لاتي كولوء- كولوء سومنب مادورا، أن تعليم اللغة العربية يدل على تبصر معرفة القواعد النحوية والصرفية. فيجب على التلاميذ أن يعرفوا هذين قواعدين لأجل أهمية التراكيب في اللغة العربية التي تجري دائما إلى وحدة المسلمين في العالم. وفي اللغة الإنجليزية، هما مشهورتان بذكرى (*grammar*) أو (*structur*)، الذي يشرح عن التغييرات واستعمال الكلمات. في معهد النقاية بمنطقة لاتي كولوء- كولوء، تعليم القواعد النحوية والصرفية يعتمدان على مطالعة الكتب السلفية. على سبيل المثال: كتاب الجرومية، والعمري، والألفية، ثم الأمثلة التصريفية. وفي الدراسة اليومية أيضا، يقوم المدرس بها باللغة العربية، على سبيل المثال

تعليم المواد التي فيها مطالعة العلوم الشرعية، ويستعمل المدرس الكتب التراثية في تعليم المواد ويترجم حسب الكلمات بتلك الكتب. حتى يقدر التلاميذ على فهم المنازل ومعاني الكلمات التي توجد في تعليم المواد بمعهد النقاية الإسلامي بمنطقة لاتي كولوء- كولوء سومنب مادورا. غير ذلك، جميع خريجي هذا المعهد يستحقون جودة الفهم في تفهيم القواعد وترجمة الكلمات.

الخلاصة

بناء على نتائج البحث المذكورة، فقام الباحث بأخذ الخلاصة على النحو التالي: دلت نتيجة البحث التي وجدها الباحث على أن طريقة تعليم اللغة العربية في ترقية مهارة الكلام التي قام بها رجال مركز اللغات بمعهد تربية المعلمين الإسلامية برندوان سومنب مادورا أحسن مما قام بها رجال دار اللغة العربية والفقهاء السلفي بمعهد النقاية الإسلامي بمنطقة لاتي كولوء- كولوء سومنب مادورا.

مقترحات البحث

بعد أن بحث ولاحظ الباحث من تحليل البيانات السابقة، فأعطى الباحث الاقتراحات لتكوين النظر فيه أو المرجع كما يلي:

1. لمسؤول مركز اللغة بمعهد تربية المعلمين الإسلامية برندوان سومنب مادورا ودار اللغة العربية والفقهاء السلفي بمعهد النقاية الإسلامي بمنطقة لاتي كولوء- كولوء سومنب مادورا، أن يحضر الخبراء في تطبيق طريقة تعليم اللغة العربية.
2. لجميع مدبري مركز اللغة بمعهد تربية المعلمين الإسلامية برندوان سومنب مادورا ودار اللغة العربية والفقهاء السلفي بمعهد النقاية الإسلامي بمنطقة لاتي كولوء- كولوء سومنب مادورا أن يهتموا كل الاهتمام بمسيرة تعليم اللغة العربية، خاصة في ترقية مهارة الكلام.
3. للمعلمين في قسم ترقية اللغة العربية، أن يستحقوا ويشغلوا أنفسهم بدراسات اللغة العربية ليكون تعليم اللغة العربية لدى الطلاب بمعهد تربية المعلمين الإسلامية برندوان سومنب مادورا ومعهد النقاية الإسلامي بمنطقة لاتي كولوء- كولوء تعليمًا صحيحًا حسنًا

جيدا فعلا، إلى أن يقدر الطلاب على ترقية المهارات اللغوية الأربعة خاصة في ترقية مهارة الكلام العربي.

4. لجميع الطلاب بمعهد تربية المعلمين الإسلامية برندوان سومب مادورا ومعهد النقاية الإسلامي بمنطقة لاتي كولوء- كولوء سومب مادورا، أن يجتهدوا تمام الاجتهاد في تعليم اللغة العربية والدراسات عليها، خاصة في ترقية مهارة الكلام، لأن من يكون جيدا في مهارة الكلام فسوف يكون جيدا في بقيات المهارات الثلاثة.

الحمد لله حمدا حامدين وشاكرين، على اختتام كتابة هذا البحث العلمي، فإن كل صدق من الله تعالى، والباحث عبده تعالى، نعم الله بهذا البحث العلمي للباحث نفسه والقراء والمسلمين كافة، آمين آمين يا مجيب السائلين.

قائمة المصادر والمراجع

أ. باللغة العربية

الكرام، عبد. البحث العلمي، كيان اللغة العربية في اعتبارها تاج المعهد
(دراسة وصفية بمعهد تربية المعلمين الإسلامية بمعهد الأمين الإسلامي برندوان
سومنب مادورا)

رسلي، محمد. 2012. جعل خطة البحث والبحث العلمي. برندوان:

برمداني

صابرين. البحث العلمي، 2014 - 2015 م. تأثير طريقة تقديم
القصة في ترقية مهارة الاستماع لطلاب المستوى الثاني المكثف بجامعة الأمين
الإسلامية برندوان سومنب مادورا للعام الجامعي

مبارك. البحث العلمي، 2013 - 2014 م. جهود مركز اللغات في
ترقية مهارة الكلام العربي لطلاب المرحلة الثانوية بتربية المعلمين الإسلامية للبنين
بمعهد الأمين الإسلامي برندوان سومنب مادورا للعام الجامعي

هادي، نور. 2011. الموجة لتعليم المهارات اللغوية لغير الناطقين بها،
مالنج: جامعة مالنج الإسلامية الحكومية للطبعة والنشر

ب. باللغة الإندونيسية

Abd. Muhith, Abd. 2013. *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*. Yogyakarta: Interpena.

Arikunto, Suharsimi. *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik*. Jakarta, PT RENIKA CIPTA.

Bastian, Reza, Aulia. 2002. *Reformasi Pendidikan*. Yogyakarta: Lappera Pustaka Utama.

Effendy, Fuad, Ahmad. 2012. *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*. Malang: Misykat.

Hermawan, Acep. *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*. Bandung: PT Remaja Rosdakarya Offset.

- Maimoen, Ghofur, Abdul. *Memetaulang Arah Tujuan Pendidikan Kita dan Implikasinya*, Makalah dalam Seminar Nasional Pesantren Reposisi Pesantren Sebagai Rahmatan Lil Alamien dalam Kesyukuran 64 Tahun Al-Amien Prenduan.
- Moleong, Lexy, J. 2007. *Metodologi Penelitian Kualitatif*. Bandung, PT. Remaja Rosdakarya.
- Mukhtar. 2003. *Desain Pembelajaran Pendidikan Aama Islam*. Jakarta: CV. Misaka Galiza.
- Mujib, Fathul. 2010. *Rekonstruksi Pendidikan Bahasa Arab*. Yogyakarta: BiPA.
- Muna, Wa. 2011. *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*. Yogyakarta. Penerbit Teras.
- Nuha, Ulin. 2012. *Metodologi Super Efektif Pembelajaran Bahasa Arab*. Jogjakarta: DIVA Press.
- Tarigan, Guntur, Henry. 1990. *Pengajaran Remedi Bahasa*. Bandung: Angkasa.

ج. من إنترنت

<http://moh.Tohirihabib.blogspot.co.id/2017/08/27/pembelajaran-bahasa-arab.html>